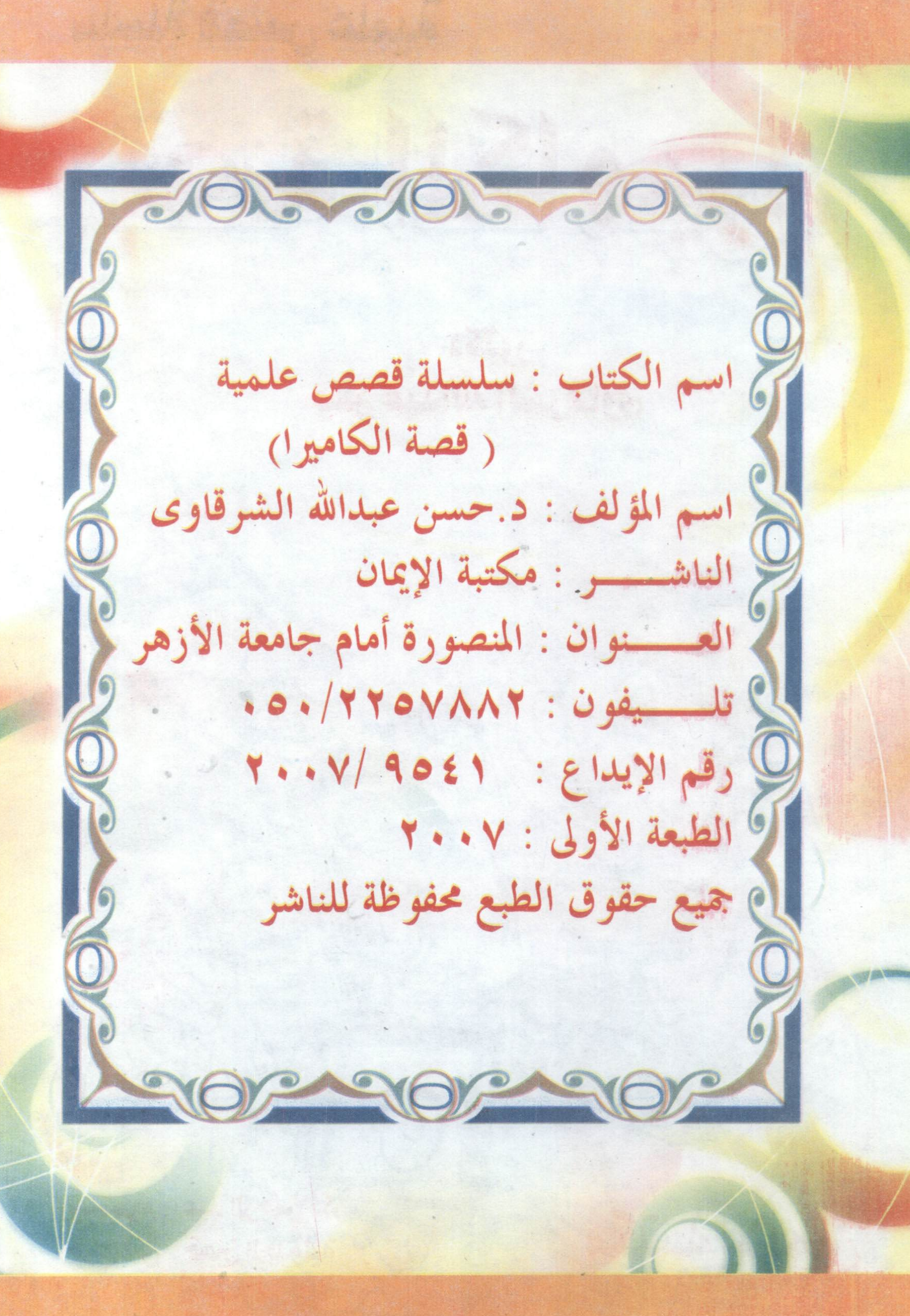


قصة الكاميرا

دكتور
حسن عبدالله الشرقاوى

رسوم : عبد الرحمن بكر
إخراج فنى : حسين المجدولية

مكتبة الإيمان



اسم الكتاب : سلسلة قصص علمية
(قصة الكاميرا)
اسم المؤلف : د.حسن عبدالله الشرقاوى
الناشـــر : مكتبة الإيمان
العـــنوان : المنصورة أمام جامعة الأزهر
تلـــيفون : ٠٥٠/٢٢٥٧٨٨٢
رقم الإيداع : ٩٥٤١ /٢٠٠٧
الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

ذكريات شتى يسجلها ألبوم صورك.. وسنوات عديدة ومناسبات مختلفة.. وعندما يشتد بك الحنين إلى كل ذلك تذهب وتفتح ألبوم الصور وتطالع فيه لترى أحلى أيام العمر..

قد ترى أجدادك ووالديك وإخوانك وأقربائك وأصدقائك في صور مختلفة.. قد ترى نفسك وسط زملائك في مرحلة من مراحل الدراسة: في الفصل أو في رحلة ما..



قد ترى نفسك في إحدى أفراح العائلة أو الجيران.. وشهادات تفوقك تزينها بالتأكيد صور شخصية لك..!!

نعم.. الصور حافظة للذكريات.. والكاميرا أتاحت لنا تسجيل أروع لحظات العمر لنطالعها متى اشتقنا إلى استرجاعها.. فما هي قصة هذا الاختراع الذكي..!!

لقد اشتق اسم الكاميرا من الكلمة اللاتينية (كاميرا) بمعنى غرفة، فقد صُنعت الكاميرات الأولى على شكل صندوق مظلم لا ينفذ إليه الضوء إلا



عن طريق العدسة في مقدمته حيث يتم بها التقاط الصورة المطلوبة وفي هذا الصندوق كانت الصورة تتشكل على لوح مسطح حساس للضوء..

وقد ظهر أول نظام عملي للتصوير الفوتوغرافي في عام ١٨٣٩م، على يد (داجير)، وفي عام ١٨٤١م، جاء (فوكس تاليوت) وابتكر طريقة (كالوتيب) للتصوير.. وفي عام ١٨٥١م، نجح (سكوت أرشر) في اختراع نوع جديد من أفلام التصوير غير أنه لم ينتشر بشكل كبير لأسباب فنية.



وفي عام ١٨٧١م، ابتكر الدكتور (مادوكس) أنواع جديدة من أفلام التصوير وقد استخدم فيها مواد هلامية كانت تُصنع في الأســـاس من جلود وعظام الحيوانات..

ماركة كوداك معروفة في عالم الكاميرات والتصوير، وقد انتجت أول كاميراتها ذات الكفاءة والدقة العالية في عام ١٨٨٨م، وأعطت صورة فوتوغرافية عالية الجودة.. الجدير بالذكر أن هذه الكاميرا كانت أول الكاميرات التي استخدمت أفلام التصوير الملفوفة التي أُخترعت بعد ذلك سنة ١٨٨٩م.. حيث صُنع أول فيلم فوتوغرافي بالمعنى المفهوم..



وفي عام ١٨٩٠ م أنتج (فوكس تاليوت) كاميراته كودك ١، وكانت تحتوي على فيلم به مائة لقطة وتكلف إنتاجها وقتذاك ٢٥جنيه استرليني..

في السنوات القليلة التالية قفز التقدم في صناعة الكاميرات من حيث الشكل والأداء قفزه هائلة ففي سنة ١٨٩٥م أنتج (جورج إيستمان) نوع من الكاميرات يعمل بفيلم في ضوء النهار مما مهد الطريق أمام التصوير الحديث ذو اللقطات..



مع التقدم في التصوير والفوتوغرافيا العادية ظهرت أفكار جديدة بشأن تحريك الصور نفسها والاستفادة من ذلك التحريك في تسجيل لقطات متتابعة لموقف ما أو حفل أو مناسبة من المناسبات..

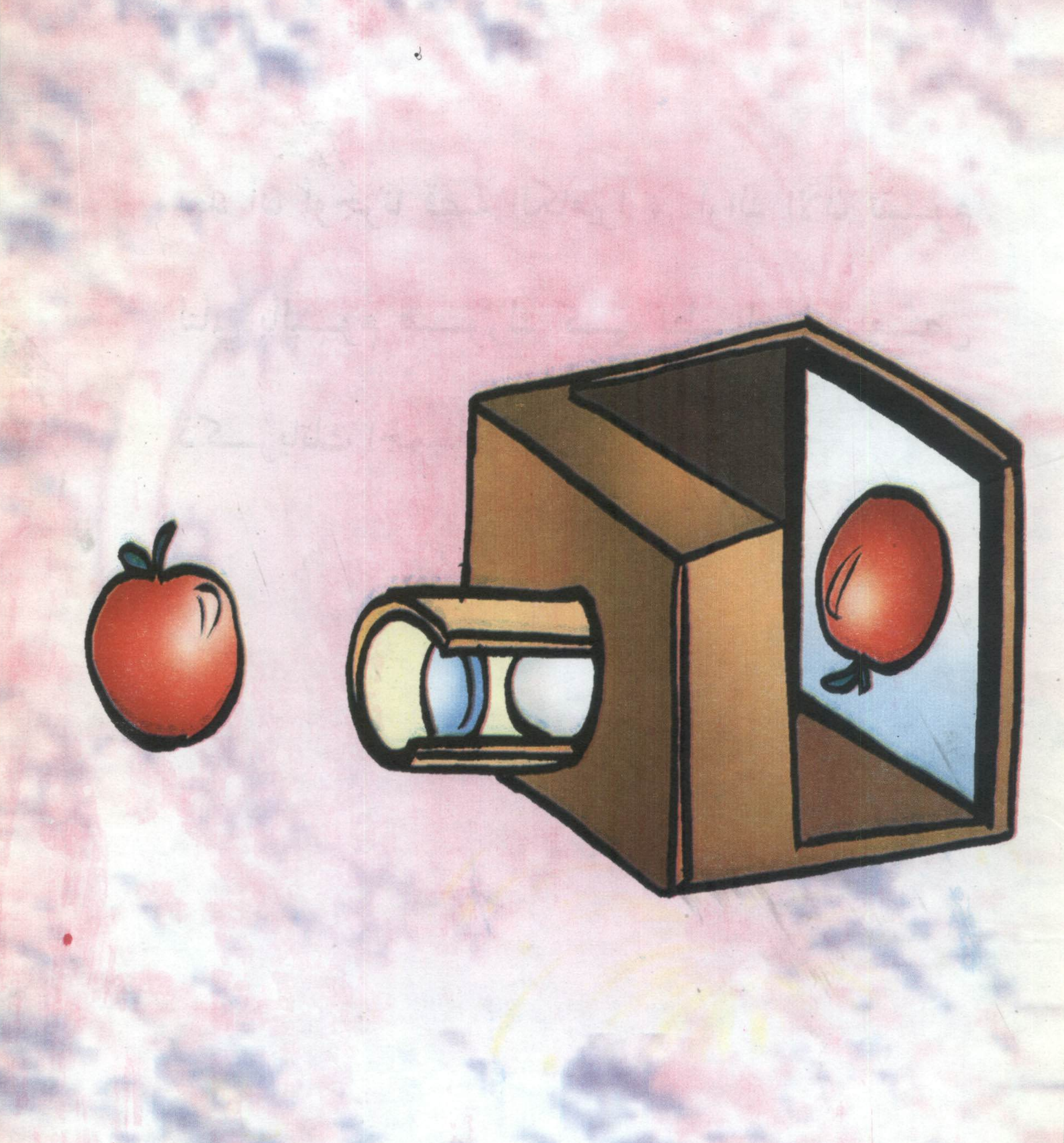
وقد بدأ هذا الطريق يتفتح باختراع (توماس أديسون) ـ صاحب الألف اختراع ـ لكاميرا التصوير المتحركة في سنة ١٨٨٩م.. كما أنشأ بعد ذلك أستوديو صغير لصناعة أفلام التصوير الخاصة بآلات صندوق الدنيا..

وقد دعت الحاجة إلي اختراع أجهزة عرض للصور المتحركة .. ولكن الفانوس السحرى وفر كثير من الجهد بحثا عن هذه الأجهزة فقد قامت فكرة مستوحاة من نفس فكرة عمله..

والمعروف أن الفانوس السحرى ذاع استخدامه في القرن التاسع عشر الميلادى .. وبمرور الوقت أصبح الفانوس السحرى بمثابة ماكينة لعرض صور الفوتوغرافيا المتوفرة آنذاك .. ودليلا علي ذلك من أن (رودج) قام في عام ١٨٨٤م بتصنيع نوع متطور من الفانوس السحرى كان يعرض صورًا فوتوغرافية..

علي هذه الأسس نجح الأخوان الفرنسيان (لوميير) في اختراع أجهزة عرض للأفلام السينمائية في عام ١٨٩٨م..

وقد اعتمدت رؤيا الإنسان لصور متحركة علي خدعة بصرية بسيطة ملخصها أن العين والمخ قادران علي تكوين صورة مستمرة عند مشاهدة سلسلة متعاقبة من الصور الثابتة بسرعة تصل أو تزيد علي ١٢ صورة في الثانية الواحدة حينذاك يخيل للإنسان أن هذه الصور تمثل حركة فعلية..



بعد أن أوجزنا قصة الكاميرا .. أراك الآن تقـوم لتأتي بألبـوم صـورك كـي تطـالع فيه بعـض ذكـرياتك الجميلة..